

عاصمة التيطري تعرض إبداعها للوهرانيين



جانب من المعرض

اختتم أول أمس بوهران الأسبوع الثقافي لولاية المدية، بعد عروض نالت إعجاب الجمهور، منها المنتجات التقليدية المصنوعة من ألياف "الرافية" المستخرجة من أوراق النخيل التي نالت اهتمام الوهرانيين، الذين اكتشفوا لأول مرة فن "الرافية" المعروف بالمدية. تعتبر هذه المنتجات المعتمدة على مواد أولية ضيعة من بين الكنوز التراثية التي حرص الحرفيون على إبرازها في الأسبوع الثقافي للمدية، الذي احتضنته قاعة الميدياتيك، وسط مدينة وهران، منذ الأحد الماضي.

تربعت هذه الأعمال اليدوية التزيينية المصنوعة من الرافية، الذي يعود أصل موطنها من نخل مدغشقر، على عرش المنتجات التقليدية التي تزخر بها هذه المنطقة، حيث أنها لقيت إعجابا من قبل الجمهور المحب للحرف التقليدية.

حرصت إحدى الحرفيات وهي دقدوق باية، التي ورثت هذه المهنة عن أسلافها على تطوير هذه الصنعة والنهوض بها، من خلال صناعة أسناف متنوعة من الديكور المنزلي والأدوات التي يكثر عليها الطلب في مناسبات الأعراس والختان والعقيقة، منها علب الحلويات وعلب المجوهرات والمرابا الحائطية.

نجعت هذه الحرفية في استخدام شرائط الرافية في التزيين المنزلي لتلبية أذواق المستهلكين الذين يرون فيها ديكورا شعبيا وتراثيا، بعد أن كان استعمالها يتطلب مهارة وموهبة لتطويع هذه النبتة، التي يصل طولها إلى غاية 25 مترا، يقتصر على صناعة السلال والقبعات والققف والمروحات في الاحتياجات اليومية لسكان المدية.

اعتبر زوار معرض الصناعات التقليدية منهم سياح أجانب أن منتجات الرافية تعتبر من الهياكل التي تقدم كتذكارات من المدية، التي استمتع حرفة، يوها إعمالها ما بعد خاملا بها يختلف كثيرا عن باقي البلدان التي تشتهر فيها صناعة أحذية وقبعات الرافية المطلوبة بكثرة في موسم الصيف.

حسب الحرفيين، فإن استخدام هذه المادة مع الحلفاء والعيدان الخشبية تتطلب صبرا وإتقانا ودقة، لتصبح ديكورات ذات علامة جزائرية تجمع بين الأصالة والعصرية.

لم تبخل هذه الحرفية المتمرس في صناعة منتجات الرافية من نقل خبرتها لزوار جناحها، من خلال تقديم شروحات وإفية حول طرقة استخدامها إلى جانب عرضها عينات من هذه المادة غير المعروفة لدى حربي وهران.

للاشارة، فإن التظاهرة الثقافية كانت فرصة لتعريف الوهرانيين بباقي مختلف الصناعات التقليدية، كفن السراميك والنقش على الجبس وتلوين الزجاج وصناعة البرنوس إلى جانب عرض لوحات لمن المنمنمات.

توزيع 50 حصة سكنية بأولاد معرف و 20 أخرى بعد رمضان

شهدت بلدية أولاد معرف التابعة لإداريا
لعين بوسيف جنوب شرقي المدينة في
الأيام القليلة الماضية عملية توزيع
سكنات لحصة بـ 50 وحدة، ورغم أن
العملية لبّت 10 بالمائة فقط من حاجيات
المنطقة السكنية حيث ناهزت الطلبات
المقدمة في مجموعها 500 طلب إلا أن
العملية جرت في ظروف جدّ عادية، ولم
يتم الاعتراض بطعون أو احتجاجات
على الأسماء الواردة في القائمة المعلنة،
ما فسره المتتبعون على أن الملفات درست
بعناية كبيرة وحسب الأولويات.
وقد أشارت مصادر جدّ مطلعة على أن
هناك عمليات توزيع أخرى ستتم بعد
هاته الأخيرة مباشرة بعد الفراغ من
عمليات الإنجاز الجارية على غرار حصة
بـ 20 وحدة سكنية سيتم توزيعها على
كأقصى تقدير مباشرة بعد شهر رمضان
المقبل في انتظار استلام المشاريع السكنية
الأخرى. ● ب. عبد الرحيم

بلدية جواب بالمدية الكوابل الكهربائية تهدد سلامة 600 عائلة بحي قورياس

الأمور تعقيدا. وناشدت 600 عائلة السلطات قصد تزويدها بالكهرباء الريفية والحد من معاناتها لكن دون جدوى.

وعلى صعيد آخر يفتقر الحي إلى أبسط الضروريات، فالصحة متعذرة والبطالة متفشية والأوساخ منتشرة والمشاريع غائبة والأسلاك الكهربائية مهددة.. فبالى متى الانتظار، يقول السكان.

تجدر الإشارة إلى أن حي قورياس من المزمع أن يتم التخلص منه نهائيا فور الانتهاء من إنجاز القطب الحضري الذي استفادت منه بلدية جواب في إطار مشروع الهضاب.

■ م. ب

■ تعيش أزيد من 600 عائلة ببلدية جواب، الواقعة جنوب شرق ولاية المدية على مسافة 100 كم، حياة أقل ما يقال عنها كارثية نتيجة الموت الذي يهدد حياة السكان بفعل الكوابل الكهربائية ذات الضغط العالي، المارة فوق أسطح بنايتهم التي تصلح لكل شيء إلا للسكن.

كما أن الكثير من هذه العائلات تفتقر إلى الكهرباء ويقتصر نورها على الشموع، ما جعلها تعاني الأمرين صيفا وشتاء. وللإشارة فإن الطاقة الكهربائية بهذا الحي مخصصة لـ 100 عائلة فقط، الشيء الذي أدى بالكثير منهم إلى التزود بهذه المادة من عند الجيران وبطريقة قوضوية زادت

المدينة 23 عائلة تغلق الطريق المقابل لمقر الولاية بالمدينة

قامت أول أمس الخميس 23 عائلة منها 9 عائلات تقيم بقاعة سينما قمرزاد منذ 2007، إضافة إلى 11 عائلة أخرى تقيم بمدرسة الحياة بأسفل سينما قمرزاد في سككنات هشة وثلاث عائلات تقطن بالهلال الأحمر بشنية الحجر، ويكل أفرادها يغلق الطريق العابر أمام المدخل الرئيسي لمقر الولاية، تنديدا على قماطل السلطات المعنية في توزيع السكن الاجتماعي-الإيجاري، رغم الوعود الكاذبة حسب سكان السككنات الذين يوجدون في أوضاع مزرية للغاية، تتمثل على وجه الخصوص في مادة التيلون الأسود الفاصل بين حيزات بمقياس نحو الـ 3 أمتار للنوم وطهي الطعام، وتوفر مرحاض واحد يعتبر منفضا للجرذان التي عادة ما تهدد الصغار والكبار على حد السواء، والكارثة الكبرى حسب أرملة شهيد قسا عليها الدهر، تكمن في تصدع جزء من غطاء السينما ما يجعل مياه الأمطار تغمر أرضية قاعة السينما كلما غضبت السماء، وحسب مصادر عليمه فإن السيد الوالي يكون قد أعطى أمرا بوضع حد لمعاناة العائلات التسع بترحيلهم إلى سككنات اجتماعية في المستقبل القريب، أما العائلات القاطنة بمدرسة الحياة بوسط المدينة، فإنها تعاني هي الأخرى لسنوات فاقت الـ 15 عاما بمساكن أكل الدهر عليها وشرب وأنها أصبحت غير لائقة تماما حتى للمشاة حسب بعضهم، كما تعاني كذلك ثلاث عائلات رحلت قبل مدة إلى أحد محلات الهلال الأحمر الجزائري يحيي شنية الحجر شمال مقر ولاية المدينة، العائلات المحتجة قامت بقطع الطريق المؤدي من وإلى مقر الولاية جهة الجنوب، وذلك بالتجمع مع أطفالهم في وسط الطريق في ديكور كاريكتوري مأساوي للغاية، متحملين الحرارة المتبعثة من مادة الزفت في عز هذا اليوم المتميز بارتفاع ملحوظ في درجة الحرارة.

المدية

اختتام الأسبوع التكويني في مجال التطوع

■ اختتم أول أمس زهاء 150 شابا ينتمون إلى 23 مؤسسة شبانية فترة تكوينية و تحسيسية في مجال التطوع دامت أسبوعا كاملا بالمعهد الوطني لتحسين المستوى في التجهيز بمدينة قصر البخاري بولاية المدية. ويهدف هذا التربص الذي بادرت بتنظيمه مديرية الشباب و الرياضة بمساهمة ديوان مؤسسات الشباب للمدية إلى تعويد الشباب على التعاون و العمل الجماعي و كذا كيقية تسيير المشاريع ذات المنفعة العامة. و بالإضافة إلى دروس نظرية حول تنظيم و سير العمليات التطوعية نشطها إدارات مؤسسات الشباب شارك المتربصون طيلة أسبوع في عمليات تشجير و تنظيف المواقع الطبيعية عبر عدة مناطق بالولاية. كما قاموا من جهة أخرى بإنجاز لوحات جدارية كبيرة تشيد بمزايا العمل التطوعي و بثقافة التعاون وسط المجتمع. و تم من جهة أخرى تنظيم زيارات استطلاعية لفائدة هؤلاء الشبان على مستوى البحيرة الطبيعية ز دهائية سمرتفعات تامزقيدة مكنتهم من الاحتكاك مباشرة بالطبيعة التي يعملون على حمايتها و الحفاظ على سلامتها عن طريق النشاط التطوعي.

بلدية الشنيقل بالمدينة

السكان يطالبون بالمشاريع التنموية

تعتبر بلدية شنيقل الحدودية الريفية من أبعد البلديات على ولايات المدينة حيث تقع هذه الأخيرة في أقصى الجنوب ، يبلغ عدد سكانها 16000 لاف نسمة ، موزعين على عدة فرق ومدشر متناثرة هنا وهناك ، معروفة بطبيعتها البدوية وبكرم سكانها لئازريها .



مبارك د-

هذه البلدية الريفية النائية الداخل إليها تجلبه شفقة لحال سكانها الذين يصارعون قسوة الطبيعة وقلة المشاريع التنموية التي تشجعهم على الاستقرار في هذه المنطقة النائية . وقصد عدم النزوح ناشد المواطنون ببلدية الشنيقل الواقعة 120 كيلومتر جنوب شرق ولاية المدينة السلطات المحلية حل المشاكل والانشغالات العالقة والتخفيف من العزلة التي يعيشونها وتوفير المرافق الضرورية الغائبة تماما بهذه المنطقة البعيدة عن مقر الولاية السكن الريفي ، الإنارة وفتح المسالك أولى المطالب وقد رفع بعض السكان الذين تحدثت إليهم (الجزائر الجديدة) عدة مطالب أبرزها إعادة النظر في القرار المتعلق بمنع بناء السكنات الريفية على مستوى القرية مركز باعتبارها مدينة وليست ريفا ، وكذا الإسراع في تهيئة المدينة وتزويدها بالإنارة العمومية، بالإضافة إلى زيادة حصص السكن الريفي باعتبار أن العدد الأكبر من السكان البالغ عددهم 6000 نسمة يقطنون بالأرياف ويمارسون نشاطات فلاحية وفك العزلة لا يتم إلا بفتح المسالك وتهيئة الطرقات مما يشجع الفلاحين على الاستقرار بأراضيهم والاهتمام بالنشاط الفلاحي وتربية الأغنام .

وفي مجال التعليم تساءل المواطنون بالشنيقل عن سر تأخر مديرية التربية لولاية المدينة في بناء ثانوية رغم أن التلاميذ يتمدرسون في ظروف جد صعبة فرغم وجود خمس حافلات للنقل المدرسي إلا أن عدد التلاميذ الذي يزيد عن 250 تلميذا يتمدرسون بشللة العداورة التي تبعد بنحو 18 كيلومترا ، في حين فضل البعض الآخر الاتجاه إلى سيدي عيسى بولاية المسيلة التي تبعد بـ 18 كيلومترا ، كما طرح بعض المواطنين مشكل غياب التأطير للمكتبة التي استفادت منها البلدية خلال السنوات الأخيرة مما جعلها هيكلا بدون روح.

محلات الرئيس تبقى حبرا على ورق

ويتساءل البعض الآخر عن عدم استفادة بلديتهم من المحلات المهنية ضمن برنامج رئيس الجمهورية منها الأربعون محلا التي علق عليها الشباب الحامل لشهادات جامعية أو شهادات مهنية آمالا كبيرة لامتنصاص

أما فيما يتعلق ببناء ثانوية فأكدت مصادرنا لا أنهم يزالون ينتظرون رد المديرية الوصية إلا أنه لم يتلق الرد أو إجابة علما أن المتوسطة الوحيدة بالبلدية تشكو الضغط والاكتظاظ في قاعات الدراسة مما أثر على استيعاب التلاميذ للدروس.

أما تلاميذ الثانوية فهم يعانون فعلا من كثرة التنقل الذي أعيبتهم وأنهمكهم ناهيك عن الهوس الدائم صباحا ومساء من تأخرهم عن موعد انطلاق حافلات النقل المدرسي كما تنتظر المصالح المحلية فتح مديرية ثقافة مناصب لتأطير المكتبة وبخصوص غياب المحلات المهنية، أكد ذات المتحدث أن بلدية الشنيقل استفادت من 40 محلا مهنية ولم تتمكن من تجسيدها لغياب العقار الذي يعود أغليه إلى الخواص الذين يرفضون التنازل عنه بداعي قلة المبلغ المالي الخاص بالتعويض، ونظرا للسعر المدفوع من قبل مديرية أملاك الدولة البعيد عن تطلعاتهم وكذا أسعار الأرض في السوق.

وفيما يخص مسألة الاستثمار أشار محدثا أن القطاع النشط في البلدية هو الفلاحة وتربية الغنم وأن حمام الشنيقل تمت معانيته من قبل مصالح مديرية السياحة مؤكدا أن تجارب السكان أكدت أنه فعال في معالجة بعض الأمراض إلا أن سرعة التدفق به قليلة ما حال دون جلب المستثمرين إليه أو حتى المصالح العمومية للاستثمار به.

البطالة التي تعاني منها البلدية رغم وجود مشروع استثماري متمثل في إنجاز حمام الشنيقل الذي أثبتت التجارب أن مياهه الطبيعية تعالج العديد من الأمراض بشهادة أهل المنطقة وزواره من عدة مناطق، ومع ذلك فهو غير مستغل لحد الساعة.

هذا وتسعى السلطات المحلية رفقة السلطات الولائية إلى حل هذا المشاكل و المطالب تدريجيا منها مشكل السكن الريفي حيث استفادت البلدية من حصة 140 سكنا ريفيا برسم المخطط الخماسي 2010/2014 حيث سيتم توزيع الحصة الأولى منها في الأيام القليلة القادمة وقد تم مؤخرا تصنيف البلدية ضمن البلديات الريفية، حيث من خلالها يمكن بناء سكنات ذات طابع ريفي في الوسط العمراني مع استيفاء الشروط القانونية على غرار ملكية الأرض والحصول على رخصة البناء أما بالنسبة لتهيئة الطرقات وفتح المسالك فأكدت مصادرنا انه تم إعداد دراسة مفصلة لجميع المسالك التي تحتاج إلى ترميم أو تأهيل حيث قدر مبلغ التكلفة بهذه العمليات بـ 17 مليار سنتيم إلا أن البلدية لا تملك هذا المبلغ المالي الكبير حيث استفادت من غلاف مالي يقدر بـ 1,5 مليار سنتيم في إطار المخطط التنموي البلدي لعام 2011 وجه إلى مشاريع لحماية البلدية من خطر الفيضانات التي تواجه البلدية بمجرد تهطل الأمطار.

في حصيلتها الأسبوعية

الحماية المدنية بالمدينة تسجل 19 حادث مروري

سجلت مديرية الحماية المدنية بولاية المدينة في حصيلتها الأسبوعية 328 تدخلًا، تم تسجيل 19 تدخلًا في حوادث المرور خلفت 30 جريح وحالة وفاة واحدة، حيث كان أخطر حادثين هما الذين سجلوا على مستوى الطريق الوطني رقم 01 الأول بحوش المسعودي بلدية الحمدانية تمثل في انقلاب سيارة واصطدامها بأخرى خلف 04 جرحى إصاباتهم مختلفة، بينما الحادث الثاني فقد تم تسجيله ببلدية مجبر، حيث خلف جريحتين اثنتين إثر انقلاب سيارة، الضحايا قدمت لهم مختلف الإسعافات اللازمة وتم نقلهم إلى المستشفى، وعلى صعيد آخر تم تسجيل 285 تدخلًا في الإجلاء الصحي حيث تم إجلاء 262 مريض و 06 جرحى و 02 متوفين. ومن جهة أخرى تم تسجيل أربعة تدخلات في الحرائق الأخرى و 74 تدخلًا في العمليات المختلفة.

ميبارك - د

احتجاجا على حرمان 50 من الاستفادة من السكن الريفي

سكان قرية "المدرق" يغلقون مقر بلدية شلالة العذاورة بالمدينة

أقدم أول أمس عشرات المواطنين من "المدرق" الواقع جنوب شرق بلدية شلالة العذاورة ومنذ ساعات الصباح الأولى على غلق مقر البلدية على خلفية حرمان ما يناهز 50 مستفيدا من البناء الريفي تم إدراج أسمائهم في الكوطة الأخيرة بحجة تواجدهم داخل المحيط العمراني. ونظرا لكون المقيمين من السكن الريفي يملكون شهادات الحياة يعني أليا حرمانهم من السكن الاجتماعي، وبالتالي وجد المحتجون أنفسهم كذلك محرومين من البناء الريفي أيضا وهي الوضعية المعقدة التي وجد عديد المحتجين أنفسهم فيها ما دفعهم إلى غلق مقر البلدية ورفع مجموعة من المطالب في شكل عريضة تسلمت (الجزائر الجديدة) نسخة منها ومنها "اعتراضهم ورفضهم دخول في المحيط العمراني نظرا للطابع الريفي للمنطقة وممارستهم لمختلف الأنشطة الفلاحية كالزراعة و تربية المواشي" كما طالبوا بفتح تحقيق في الطريقة التي تم بها إدراجهم في هذه التوسعة والتي اعتبروها حسب نص الشكوى غير قانونية نظرا لعدم استيفائها كامل الشروط الخاصة بهذه الصيغة.

ميبارك درار

بلدية سفوان بالمدينة مشكل العقاري يرهن أكثر من 800 طلب سكن اجتماعي

حرمت بلدية سفوان الواقعة على بعد 45 كيلومترا جنوب ولاية المدينة ، من عدة مشاريع سكنية في الإطار الاجتماعي والتساهمي، بسبب قلة العقار، على اعتبار أن معظم الأراضي تابعة للخواص وهو المشكل الذي حال دون القيام بتمية محلية تكون في مستوى تطلعات سكان المنطقة . هذه الوضعية جعلت إدارة البلدية تقف عاجزة في إيجاد الحلول المناسبة لذلك، حيث يبقى الحل الوحيد هو شراء الأراضي والعقار من عند الخواص وهو الأمر بيسر بالسهل على حسب مصادر محلية ، كون الملكيات جماعية و تتطلب موافقة الجميع ، كما أن السعر المقترح يبقى بعيد عن السعر المطلوب ، حيث كشفت ذات المصادر أن البلدية قامت في المدة الأخيرة بعرض سعر 1000 دج للمتر المربع الواحد لأحد الخواص إلا أن مديرية أملاك الدولة بالولاية رفضت المبلغ وحددت ذلك ب 400 دج للمتر المربع الواحد الأمر الذي عارضه صاحب الملكية العقارية حيث كان بصدد التنازل عن مساحة إجمالية تقدر أكثر من 5500 متر مربع ، حيث تسمح هذه الأخيرة بإنجاز أكثر من 120 مسكن. وفي نفس الصدد سجلت البلدية أكثر من 800 ملف مودع من أجل الاستفادة من السكن الاجتماعي بمختلف أنواعه .

مبارك-د

مواطنون يعتصمون أمام مقر ولاية المدية

اعتصم أمس الأول، العشرات من المواطنين والعائلات القاطنة بحي "سيدي صحراوي" وسط مدينة المدية، وذلك أمام مقر ولاية المدية. وحسبما وقفت "النهار" عنده، فإن المحتجون توجهوا بعائلاتهم وأبنائهم لرفع انشغالهم إلى والي الولاية، احتجاجا على الظروف القاسية التي باتوا يتخبطون فيها منذ سنوات، خاصة منهم القاطنون في قاعات السينما المعروفة "قمرزاد"، والتي ازدادت حياتهم سوءاً بالنظر إلى الأمراض التي تهددهم وخطر انهيار الأسقف في أي لحظة، إلى جانب عائلات أخرى قاطنة بقاعات الهلال الأحمر الجزائري، وحتى منهم من اتخذ من المدارس العريقة بحي "الروابي" مأوى لهم. وقد تسبب هذا الاحتجاج في غلق الطريق الرئيسي المؤدي إلى وسط المدينة لساعات، حيث أصروا على تحقيق مطالبهم بعد سنوات من العناء.

حسام أيمن

5 سنوات سجنًا لمعتدي جنسيا على قاصر في المدينة

أدانت أول أمس، هيئة محكمة الجنايات بمجلس قضاء المدينة، المتهم المسمى "س. أ"، في العقد الثاني من عمره، بعد ثبوت تورطه في ارتكاب الفعل المخل بالحياة عن طريق العنف، ضد طفل لم يتجاوز عمره 16 سنة، بـ 5 سنوات سجنًا. تفاصيل القضية تعود إلى الشهر الثاني من السنة الحالية، حين راود الجاني الضحية، مختلياً به في مكان بعيد عن الأنظار، حيث قام بممارسة أفعال مخلة بالحياة باستعمال القوة، مما أدى إلى الإضرار بالصحية المدعو "د. أ".

حسام أيمن

احتجاجا على عدم منحهن سكنات وتأخير ترحيلهن

نساء سينما "قمرزاد" يقطعن الطريق بالمدينة

عبري ح

مساحته خمسة أمتار مربعة. الأوضاع المعيشة الموصوفة بالكارثية، زادت تأزما الانتشار الضخم للجردان التي وجدت في قذارة المكان مرتعا حرا للتجول. وهنا نذكر أن العديد من النساء اللاتي عشن في المكان تم تسجيلها بالمكان وكان الأطفال ضحاياها بالدرجة الأولى، الأمر الذي حتم على الأسر تطبيق النوم واليقظة الدائمة خشية الجردان. وهو ما أشارت إليه إحدى إحداهن وهي تعري ابنها البالغ من العمر حوالي 5 سنوات مشيرة إلى حصة في بطنه قالت إنها من فعل الجردان.

وكان السكان قد اعتصموا في الأشهر الأخيرة أمام مقر الولاية مطالبين بتغيير الوضع بعد تسرب مياه الأمطار إلى سكناتهم وإغراقها. حيث أقدمت السلطات على إيوائهم بمقر الهلال الأحمر لكنهم عادوا إلى قمرزاد في اليوم التالي.



صورة من الاحتجاجات

حقهم في الحياة الكريمة بتوفير سكن لائق بعيدا عن شبح الأريثة الذي أضحى يترمد بهم بسبب قذارة المكان وتلوث المياه وانعدام قنوات صرف المياه بل وحتى المراحيض. عائلات تقطن المكان وتفصل بين أماكن إقاماتها بأكياس بلاستيكية في مكان لا تتعدى

وسط المدينة. وتوالت الوعود التي كانت تطلق عقب كل احتجاج للسكان دون أن تلقى طريقها للتنفيذ... غير أن الأمطار الطوفانية الأخيرة التي أتت على بقايا السكن الهش جعلت العائلات القاطنة تتنفض وتتدد بشدة سياسة اللامبالاة المنتهجة والتي حرمتهم من

أكثر من العشرات من نساء العائلات القاطنة بسينما قمرزاد ومدرسة الحياة بالزوييرية بعاصمة الولاية مبيحة الخميس المنصرم على قطع الطريق والتجسر أمام مدخل الولاية رافعات شعارات متعددة بالحقرة مستخدما أجساد أبنائهن في قطع الطريق للفت الانتباه لمعاننهن. وطالبت النسوة بضرورة حضور والي الولاية ومنه لأنه لا تكفل بانشغالاتهن وانشغالات أسرهن بعد أن باعت محاولات الرجال بالفشل في إقناع السلطات بحجم المعاناة التي باتوا رهائن لها.

ويبدأت معاناة العائلات منذ الخمس سنوات.. بانهييار سكناتهم القصدية بمركز وثنية الحجر وباتي وانتهت بانهييار آخر أضحى وشيكا لمعنى سينما قمرزاد الواقعة

تعد الثالثة من نوعها في ظرف أقل من شهر مصالح الأمن توقف عصابة إجرامية بحري قيططن

أسفرت تحريات مصالح الأمن الحضري السادس عن إلقاء القبض على أخطر عصابة زرعت الرعب بالناحية الجنوبية لمدينة المدية، وتحديدًا بحري قيططن العصابة المكونة من 4 أشخاص من بينهم قاصر كانت قد أقدمت على حسب اقتحام وسرقة مدرسة بحري العنصر، حيث استولوا على جهاز كمبيوتر بكامل تجهيزاته إلى جانب مواد غذائية، بعد التحريات المصالح التي اتسمت بالاحترافية، تمكنت من توقيف العصابة التي اعترف أفرادها بالتهمة المنسوبة إليهم كما أفضى التحقيق إلى تورطهم في حوادث سرقة مماثلة من بينها سرقة منزل شهر ماي الفارط. للإشارة تعتبر هذه العملية الثالثة من نوعها في أقل من شهر وهو ما أدى إلى استحسان المواطنين الذين لمسوا يقظة أعوان الأمن وسعيهم لاستتباب الأمن في ظل انتشار ظاهرة السرقة.

عبري ح

صراع بين المير وسكان عين العرايس حول مشروع دار الشباب

يتربع سكان حي عين العرايس التابع إداريا لبلدية ذراع سمار بالمدينة ما ستسفر عنه نتائج التحقيق التي فتحتها مصالح الدرك الوطني حول مقبرة سيدي سالم والانتهاكات التي طالت جهة المشروع والتي تصب في مجملها حول انتهاك حرمة الأموات لاسيما مع احتواء المقبرة على قبور 5 رفات لشهداء المنطقة، وكان المواطنون قد أقدموا بحر الأسبوع الفارط على الاحتجاج وتوقيف المقاول المكلف بأشغال الإنجاز بعد إقدامه على تحطيم جزء من الجدار الخارجي للمقبرة لتمكينه من دخولها بغرض القيام بتسوية الأرضية محل إنجاز المشروع الذي قال المواطنون إنه خاص بأحد النافذين في المنطقة كما نددوا بتهميش جمعية الحي وعدم استشارتها في الموضوع المذكور إلى جانب تسبب عملية الحفر في تفجير أنبوب الماء. فيما أكدت تقارير

مصالح البلدية أنه يندرج في إطار إنشاء دار الشباب صنف 03 وقاعة متخصصة وهو ما وقفت "البلاد" على صحته من خلال تأشيرة اللجنة الولائية للمصفقات العمومية رقم 188 الموافقة من قبل والي المدينة السابق إلى جانب محضر اختيار الأرضية رقم 34 / 2010 الذي ينص في مجمله على الموافقة على إنجاز المشروع الذي تبلغ تكلفته 80 مليون دج وذلك ضمن مخطط شغل الأراضي رقم 09 حسب مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير ببلدية ذراع سمار. محضر تعيين الأرضية نص في فحواه فضلا على إلزام البلدية بتوخي الدقة من الجهة الغربية نظرا لوجود المقبرة مع اقتراح إنشاء مقبرة أخرى بالأرضية المتواجدة بمخطط شغل الأراضي رقم 08. وفي الوقت الذي لا يزال السكان يترقبون نتائج التحقيق صرح رئيس بلدية ذراع سمار أنه وبعد احتجاج المواطنين طلب

منهم رئيس البلدية مرافقته لمقر البلدية بغرض الاطلاع على وثائق ثبوتية تثبت شرعية المشروع وتنفي الادعاءات بكونه موجه لفائدة أحد الخواص لكنهم رفضوا بضيغ رئيس البلدية، الذي عقب بقوله إن المشروع لا ينتهك حرمة المقبرة بل جزء صغير يتمثل في منطقة جبلية لا تصلح لحفر قبور في ركن مقابل للطريق. معتبرا أن غنى المنطقة بالماء يمنعها من أن تكون مقبرة، مؤكدا أن الأمور كانت ستسير بصورة عادية لوقام المقاول باستشارة المصلحة التقنية بالبلدية وتفادي تحطيم الجدار وتغيير جهة انطلاق الأشغال. بينما تشير أصابع الاتهام للبلدية التي وحسب السكان كان بإمكانها رفض المشروع عن طريق مداولة كما أن اقتراح الأرضية تم من قبل لجنتها التقنية لتبقى الأنظار موجهة حول ما ستسفر عنه نتائج التحقيق في. عبري حفيلة

MÉDÉA

Première rencontre nationale sur le volontariat

Des jeunes, activant dans le cadre du mouvement associatif national, sont en regroupement au niveau de l'Institut national de perfectionnement des équipements (INPE) de Ksar El Boukhari, 60 km au sud du chef-lieu de wilaya. La rencontre se veut un espace d'échanges pour promouvoir l'action associative dans les travaux à caractère utilitaire au profit de la communauté et d'imprimer au sein des jeunes l'esprit du bénévolat et du travail volontaire. D'ailleurs, la rencontre, qui s'est étalée du 18 au 24 juin, a permis aux groupes de participants, venus de différentes régions, de travailler en équipe et de faire des efforts en s'adonnant à des travaux d'utilité publique en de nom-

breux endroits où leurs actions ont porté sur la plantation d'arbres pour la sauvegarde des piémonts contre l'érosion et pour la préservation de l'environnement et des sites archéologiques. Les jeunes bénévoles se sont rendus aux zones forestières du col de Ben-Chicao où ils ont mené des actions de plantation, et mis en terre plusieurs plants tout autour de l'enceinte du centre pour handicapés de Tamesguida.

Des conférences sur différents thèmes, en rapport avec la rencontre, ont été données pour mieux approfondir le sens et la portée de l'action associative en matière de volontariat et de bénévolat. C'est ainsi que les animations ont été focalisées sur la

nécessité à tout mettre en œuvre pour diffuser la culture du bénévolat au sein des jeunes et de la population et de favoriser tout acte, de nature à présenter un intérêt pour la collectivité.

Les organisateurs ont aussi mis l'accent sur les conditions à remplir pour que l'action humanitaire et utile soit favorisée en utilisant tous les canaux possibles, tout en développant les moyens offerts par les nouvelles technologies de l'information et de la communication. Dans ce cadre, il doit être donné la possibilité d'élargir le mouvement de volontariat par l'usage de ces moyens, notamment le réseautage des jeunes et organismes de jeunes.

M. EL BEY

BRÈVES DE MÉDÉA OULED ANTAR **Une richesse inexploitée**

S'IL y a un espace ralliant écologie, tourisme et détente dans la wilaya de Médéa, c'est sans conteste la commune de Ouled Antar, 73 km au sud-ouest de Médéa. Avec un tapis forestier de 15 910 ha (le plus vaste de la région), c'est un écrin de biodiversité florale et faunique où l'on recense renards, hérisson, faucons, aigles et des oiseaux rarissime. S'agissant du patrimoine archéologique, Ouled Antar offre aux visiteurs vestiges romains, et gravures rupestres qui ornent ses massifs majestueux, notamment la fameuse grotte de " sept endormis".

SEGHOUANE **Nouvelles station-service**

LES AUTOMOBILISTES, ont désormais le loisir de se ravitailler en carburant, se restaurer et siroter un café, avant le grand Sud. En effet, une station multiservice a été réalisée au niveau de la commune de Seghouane sur la RN 1 où le trafic routier est estimé à 17 000 véhicules par jour. La localité est traversée par le projet de dédoublement la Chiffa-Boughzoul sur 125 km.

Rassemblement devant les oeuvres universitaires

LES REPRÉSENTANTS des sections syndicales et d'associations de quartiers, se sont rassemblés, hier, devant le siège des œuvres universitaires à la cité " Msallah " commune de Médéa, pour protester contre " les pressions exercées à l'encontre des syndiqués ".

AÏN BOUCIF 2 tentatives de suicide

DEUX TENTATIVES de suicide ont été enregistrées, ce week-end, à Aïn-Boucif, où une fille âgée de 16 ans répondant aux initiales O.F, a tenté de mettre fin à ses jours en ingurgitant un produit destiné au traitement du cheptel. Le second cas, concerne une jeune fille de 27 ans, R.N, qui a avalé une quantité de médicaments. La police a immédiatement ouvert une enquête pour déterminer les causes de ces tentatives de suicide.

MÉDÉA

Formation et initiation au volontariat

PRÈS de 150 jeunes, issus notamment de vingt-trois établissements de jeunes du pays, ont achevé, dans la journée de jeudi dernier, une semaine de formation et d'initiation au volontariat, organisée à l'Institut national de perfectionnement en équipement de Ksar-El-Boukhari dans la wilaya de Médéa. Initiée par la direction de la jeunesse et des sports, avec le précieux concours de l'Office des établissements de jeunes de la wilaya sus citée, cette formation s'est fixée comme objectif, l'initiation des jeunes aux actions d'entraide et de travail communautaire, ainsi que la conduite de projets d'intérêt collectif. En sus des cours de formation théorique, traitant de l'organisation et du déroulement des opérations de volontariat, assurés par des cadres des établissements de jeunes du pays, les partici-

pants ont pris part, durant toute une semaine, à des actions de reboisement et de nettoyage de sites naturels à travers de nombreuses localités de la wilaya. Les jeunes ont, par ailleurs, réalisé de grandes fresques murales vantant les mérites du volontariat et de la culture d'entraide au sein de la société. Aussi, des séjours récréatifs ont été organisés au profit de ces jeunes au niveau du lac naturel de Dhaia , sur les monts de Tamesguida, pour se ressourcer, d'une part, et leur permettre, d'autre part, d'être en contact direct avec la nature, qu'ils sont censés contribuer à protéger et à préserver, à la faveur d'opérations de volontariat. Un cycle de formation, ô combien, bénéfique qui en appelle d'autres...

A.M

Berrouaghia

Une région au riche patrimoine historique

→ Au 28^e km de Médéa, en quittant la forêt des Fernane, un panorama magnifique s'offre à la vue du visiteur.

Le chemin déroule ses méandres blanchâtres au milieu desquels on aperçoit les tourelles élégantes de la Zmallah de Berrouaghia ; à droite, les Beni H'assan et les Abid (esclaves) dont le territoire chevauche par monts et par vaux jusqu'au Chelif, au pied des montagnes azurées de Boghar. Le centre de la vallée, en suivant la route, est occupé par les Chorfa, fraction administrative des Abid, avec lesquels ils sont mortifiés d'être confondus, eux, la fleur de la noblesse musulmane.

Les Chorfa descendent de Moulaï Edris du Maroc et sont originaires des Flitta de Mascara. Vers l'an 940 de l'hégire (1533), un de leurs ancêtres, Si Mohammed Ben Soltan, était lieutenant et compagnon d'un prince tlemcénien nommé Abou Mohammed Abd El Ouahed.

A la suite des revers essuyés par ce prince, la famille émigra. Si Mohammed avait été tué et son fils Si Yahya Ben Soltan, devenu chef de sa famille, la conduisit au pays des Beni Slimane, chez lesquels il mourut en 964 (1556). La piété



1. Berrouaghia est un pan de l'Histoire de l'Algérie. (Photo : D. R.)

des Slimani lui a élevé une koubba qui est encore aujourd'hui en grande vénération. L'installation des Chorfa chez les Beni Slimane n'était que provisoire. Si El Khelfa, fils de Si Yahya Ben Soltan, vint s'installer définitivement au centre de la vallée qu'ils occupent encore aujourd'hui sur des terrains appartenant aux Beni Hassan, aux Hassan Ben Ali et aux Beni Slimane, et qui leur furent donnés par ces tribus à titre d'apanages. D'après leur charte, ce territoire est inaliénable ; par conséquent, tous les titres d'achat présentés à la commission chargée d'étudier l'emplacement du village de Berrouaghia n'ont aucune valeur réelle, si l'on accepte

comme authentiques les quelques mots de la généalogie des Chorfa, à l'article Si El Khelfa, qui constituent le droit simple d'occupation.

Les Chorfa n'ont joué un rôle politique en Algérie qu'à une époque assez reculée et sur laquelle nous n'avons pu recueillir des faits exacts. Si vous acceptez l'hospitalité d'un Chorfa, le soir, à la veillée, il vous racontera qu'un Si Yahya quelconque (tous les Chorfa se nomment Yahya ou Khelfa) allait en guerre avec son chapelet seulement ; lorsqu'il était en présence de l'ennemi, il tirait son chapelet et à chaque grain qui glissait sous ses doigts au nom d'une épithète de Dieu,

l'âme d'un ennemi s'échappait du corps pour aller s'engloutir aux enfers. Il terminait en regrettant que le chapelet ne se compose que de quatre-vingt-dix-neuf grains, car il ne compte pas les grains des Fatma qui sont ceux de la miséricorde. Le chapelet existe encore ; il est appendu à la tête du sarcophage de Si El Khelfa dans la koubba.

La fraction des Chorfa compte environ 300 âmes ; c'est une population laborieuse et intelligente. Sous tous les gouvernements, les Chorfa ont été exempts d'impôts et de corvées. Le général Marey est le dernier chef français qui leur a accordé cette faveur.

Hamid Sahnoun

Médéa

Portes ouvertes sur la Gendarmerie nationale

➔ Depuis le 23 juin 2011 et jusqu'au 25, soit durant trois journées, le commandement de la Gendarmerie nationale de la wilaya de Médéa permet aux citoyens de s'enquérir du rôle que tient ce corps dans la consolidation de l'Etat et des missions délicates qui lui sont confiées.

Ces journées «portes ouvertes» sont tenues au niveau de l'ancien siège du commandement de la wilaya de Médéa, leur ouverture s'est faite en présence des autorités civiles et militaires de la wilaya de Médéa et d'un nombreux public.

Après l'allocution de bienvenue prononcée par le



■ La gendarmerie nationale s'ouvre au grand public.

(Photo : La NR)

commandant du groupement, le colonel Griche Bouziane, les présents à cette cérémonie ont eu le plaisir d'assister à une simulation d'intervention par les éléments de la gen-

darmerie qui ont, une fois de plus, démontré leurs célérité, efficacité et capacités d'intervention s'agissant de la sécurité du citoyen. La démonstration a été chaudement

et longuement ovationnée. L'exposition tenue sur les lieux présente les équipements utilisés au cours des différentes missions menées par les gendarmes, allant du matériel de lutte contre le banditisme jusqu'à celui utilisé pour les campagnes de sensibilisation sur les dangers de la route et de la drogue. A côté de ces stands de matériels et d'équipements, un affichage des tableaux statistiques permet de relever les interventions effectuées par les brigades de la wilaya de Médéa contre les accidents de la circulation, le banditisme et le crime organisé.

H. S.